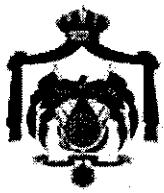

دراسة الاحتياجات الاقراضية والتدريبية لمناطق جيوب الفقر

(الخالدية - المفرق)

فبراير/ ٢٠١١

٥/٥

المحتويات

شكر وتقدير ٣
قائمة الجداول ٤
قائمة الأشكال ٦

الفصل الأول: الاطار النظري
١/١ مقدمة ٧
٢/١ مشكلة الدراسة ٧
٣/١ مبررات الدراسة وأهدافها ٨
٤/١ منهجية الدراسة (المنهج المستخدم، مجتمع الدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات وأسلوب التحليل الاحصائي المستخدم) ١٠

الفصل الثاني: صندوق التنمية والتشغيل
١/٢ لمحة عامة ١١
٢/٢ الخدمات التي يقدمها الصندوق..... ١٢
١/٢/٢ الخدمات المالية..... ١٢
٢/٢/٢ الخدمات غير المالية..... ١٧

الفصل الثالث: المقومات الإقتصادية والطبيعية لمنطقة (ام الجمال/ المفرق)
١/٣ الموقع، المساحة والسكان ١٩
٢/٣ الواقع الاقتصادي في الخالدية ٢١
٣/٣ الفقر والبطالة في الخالدية ٢٢
٤/٣ دور المؤسسات التنموية ٢٤

الفصل الرابع: تحليل البيانات
١/٤ خصائص عينة الدراسة ٢٨
٢/٤ تحليل النتائج ٣٧
٣/٤ آلية تنفيذ الدراسة ٥٢

الفصل الخامس: التوصيات

شكر وتقدير

يتقدم صندوق التنمية والتشغيل بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود، ونخص بالذكر أصحاب العطوفة متصرفي الأقضية المدروسة ورؤساء الجمعيات الخيرية والتعاونية المشاركين.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أهالي المناطق المذكورة الذين ساهموا في إثراء هذه الدراسة من خلال مشاركتهم بمجموعات النقاش المركز.

كما لا يسعنا إلا تقديم وافر الشكر والتقدير لدائرة الاحصاءات العامة، لما قدمته من معلومات وبيانات تتعلق بمناطق جيوب الفقر المدروسة، والتي كان لها الأثر البالغ في إثراء الدراسة وتحقيق أهدافها.

فريق الدراسة

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١.	جدول رقم (١) عدد السكان، عدد ومتوسط حجم الأسر	٢٠
٢.	جدول رقم (٢) متوسط الدخل والانفاق للأسر في الخالدية بالمقارنة مع المحافظة والعاصمة والمملكة	٢١
٣.	جدول رقم (٣) معدل النشاط الاقتصادي المنقح والخام ومعدل البطالة في الخالدية مقارنة بالمحافظة والمملكة	٢٢
٤.	جدول رقم (٤) توزيع الطلاب على المدارس حسب الجنس ونوع المدرسة	٢٤
٥.	جدول رقم(٥) توزيع مدارس القضاء حسب الجنس ونوع المدرسة	٢٤
٦.	جدول(٦) المصانع العاملة في الخالدية	٢٦
٧.	جدول (٧) المشاريع الممولة من الصندوق موزعة حسب الجنس	٢٧
٨.	جدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	٢٩
٩.	جدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة حسب التركيب العمري	٣٠
١٠.	جدول رقم (١٠) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	٣١
١١.	جدول رقم (١١) توزيع العينة حسب الحالة الزواجية	٣٣
١٢.	جدول رقم (١٢) توزيع العينة حسب الحالة العملية	٣٤
١٣.	جدول رقم (١٣) توزيع العينة حسب معدل دخل الأسرة	٣٦
١٤.	جدول رقم (١٤) توزيع العينة بحسب الأسباب التي تحول دون تأسيس المشروع الصغير	٣٨
١٥.	جدول رقم (١٥) توزيع العينة حسب الاحتياجات التدريبية قبل بدء المشروع	٣٩
١٦.	جدول رقم (١٦): توزيع العينة حسب الاحتياجات التدريبية بعد إقامة المشروع	٤٠
١٧.	جدول رقم (١٧) توزيع العينة حسب الاحتياجات التمويلية لبدء مشروع في الخالدية	٤٢

١٨.	جدول رقم (١٨) توزيع العينة حسب الاحتياجات التنموية في الخالدية	٤٢
١٩.	جدول رقم (١٩) توزيع العينة حسب طبيعة احتياجات الخالدية من المشروعات	٤٣
٢٠.	جدول رقم (٢٠) توزيع العينة حسب أهمية العوامل المساعدة على إقامة المشروعات	٤٤
٢١.	جدول رقم (٢١) توزيع العينة حسب أهمية العوامل المساعدة نجاح واستمرارية المشروعات	٤٥
٢٢.	جدول رقم (٢٢) توزيع العينة حول مدى توفر خدمات التمويل في الخالدية	٤٦
٢٣.	جدول رقم (٢٣) توزيع العينة حسب أسبقية الاستفادة من قروض سابقة	٤٧
٢٤.	جدول رقم (٢٤): توزيع العينة الغاية من اخذهم للقروض	٤٨
٢٥.	جدول رقم (٢٥) توزيع العينة حسب العوامل المعيقة للإستفادة من القروض	٤٩
٢٦.	جدول رقم (٢٦) توزيع العينة حسب الرغبة في الحصول على تمويل اسلامي	٥٠
٢٧.	جدول رقم (٢٧) توزيع العينة حسب أسباب تفضيل الحصول على تمويل اسلامي	٥٠
٢٨.	جدول رقم (٢٨) توزيع العينة حسب صعوبات وعوائق الحصول على تمويل اسلامي	٥١
٢٩.	جدول رقم (٢٩) المشروعات المقترحة الملائمة لواقع الخالدية	٥٤
٣٠.	جدول رقم (٣٠) تصنيف الدورات التدريبية المقترحة الخالدية	٥٥
٣١.	جدول رقم (٣١) آليات التمويل المقترحة لمنطقة الخالدية	٥٦

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	شكل رقم (١) معدل النشاط الاقتصادي المنقح والخام بين الحالدية مقارنة بالمحافظة والمملكة	٢٣
٢	شكل رقم (٢) توزيع العينة حسب الجنس	٢٩
٣	شكل رقم (٣) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	٣٢
٤	شكل رقم (٤) توزيع العينة حسب الحالة الزواجية	٣٣
٥	شكل رقم (٥) توزيع العينة حسب الحالة العملية	٣٥
٦	شكل رقم (٦) توزيع العينة حسب مستوى دخل الأسرة	٣٦
٧	شكل رقم (٧) توزيع العينة حسب الاحتياجات التمويلية لبدء مشروع في الخالدية	٤١
٨	شكل رقم (٨) توزيع العينة حسب الاحتياجات التنموية في الخالدية	٤٣
٩	شكل رقم (٩) توزيع العينة حسب طبيعة احتياجات قضاء الخالدية من المشروعات	٤٤
١٠	شكل رقم (١٠) توزيع العينة حسب أهمية العوامل المساعدة نجاح واستمرارية المشروعات	٤٦
١١	شكل رقم (١١) توزيع العينة حسب أسباب تفضيل الحصول على تمويل اسلامي	٥١

الفصل الأول

الاطار النظري

١/١ مقدمة

يضطلع صندوق التنمية والتشغيل بالعديد من المهام والخدمات، التي تستهدف تلبية احتياجات الفئات المستهدفة في كافة المجتمعات المحلية في محافظات المملكة.

حيث يقوم إلى جانب تقديمه للخدمات الاقراضية والتدريبية، باعداد وتنفيذ الدراسات المكتبية والميدانية، والتي من أهمها دراسات تحديد الاحتياجات الاقراضية والتدريبية للمناطق.

ومع ازدياد الجهود الحكومية الموجهة لدعم وتأهيل مناطق جيوب الفقر، فقد واكب الصندوق تلك الجهود ليكملها بصورة تعكس التوازن المنشود، ما بين تغطية تلك المناطق من قبل مؤسسات القطاع الحكومي والقطاع الخاص على حد سواء، لذا يقوم بمتابعة التحديثات الحكومية الخاصة باعلان مناطق جيوب الفقر، ليعمل بعد إجراء الدراسات بمتابعة توصياتها، المتمثلة بخدمة مواطني تلك المناطق، من حيث تمويل المشروعات الصغيرة التي تحتاجها المنطقة، ومن حيث عقد جلسات التوعية والدورات التدريبية التي يحتاجها الراغبين بالعمل والانتاج من سكان تلك المناطق.

٢/١ مشكلة الدراسة

استأثرت المشروعات الصغيرة باهتمام عالمي لا يزال قوياً، فقد ثبت من التجارب العالمية أن نسبة كبيرة من اقتصادات الدول النامية يمكن أن تحقق أعلى معدلات نمو حقيقي، من خلال توجيه الاهتمام الكافي بالمشروعات الصغيرة، وكثيراً ما يتم الاستشهاد بتجارب النمور الآسيوية الخمسة في هذا المجال.

وبذلك يغدو من الواجب على المؤسسات الراعية لقطاع المشروعات الصغيرة، رسم خطط عملها وحجمه وتوزيعه بالشكل الذي يساعد على تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية فعلية، ولهذا تأتي هذه الدراسة لتحدد الاحتياجات الاقراضية والتدريبية التي تحتاجها مناطق جيوب الفقر، وهي المناطق التي تحتاج إلى جهود مضنية لردم الفجوة التنموية ما بينها وبين مناطق أخرى تعتبر حيوية من حيث الأسواق ومعدل الانتاجية.

وكخطوة أولية تعتبر دراسات تحديد الاحتياجات الاقراضية والتدريبية لمناطق جيوب الفقر هي البداية، حيث أنه من أبرز مخرجاتها التوصيات المقترحة والتي تقدم لأصحاب القرار، بهدف توجيه السياسات التنموية والاصلاحية لتلك المناطق، وعليه تصبح مشكلة الدراسة هي ضرورة تحديد ما هي احتياجات أبناء المجتمع المحلي من الخدمات الإقراضية والتدريبية التي يقدمها صندوق التنمية والتشغيل؟

٣/١ مبررات الدراسة وأهدافها

ان اجراء هذه الدراسة له من المبررات المنطقية ما لا يسعنا إلا ذكرها، وأهمها:

١) تقليص الفجوة التنموية ما بين مناطق المملكة ولا سيما المناطق الأقل حظاً, فتحقيق التنمية الجزئية يؤدي بالضرورة إلى إحداث تنمية هشة ذات خاصية انكماشية فضلاً عن أنها قصيرة الأمد.

٢) استكمال الصندوق بنجاح لمسيرته السابقة، على صعيد الإقراض والتدريب والتأهيل للفئات المستهدفة من الأفراد العاطلين عن العمل، وتشجيعهم على إقامة مشاريع توفر لهم مصدراً كريماً للدخل.

٣) بدء دخول الأردن لمرحلة الفرصة السكانية، والتي من أبرز معالمها دخول عدد كبير من خريجي المعاهد والجامعات من الشباب والقادرين على العمل، سن الانتاج والعطاء وبناء وتنمية المجتمع الأردني، وعليه لا بد من استثمار طاقاتهم في العمل والانتاج وإلا تكون

العواقب وخيمة تتمثل بتدهور الإقتصاد المحلي وزيادة المشكلات الاجتماعية وتنامي معدلات الجريمة.

٤) تحقيق أهداف الصندوق في توفير تمويل للفئات المستهدفة وتعزيز فرص التشغيل الذاتي لهذه الفئات, من خلال الموائمة بين الاحتياجات الحقيقية و فرص التمويل و التأهيل.

٥) بناءً على التوجيهات الملكية للحكومة الرشيدة بالتوجه إلى مناطق جيوب الفقر من أجل تنمية هذه المناطق من خلال إقامة المشاريع الإنتاجية, قرر صندوق التنمية والتشغيل التوجه إلى كافة مناطق جيوب الفقر من اجل دراسة الاحتياجات الإقراضية والتدريبية لأهالي وأبناء هذه المناطق و التعرف على الخصائص الاقتصادية و الاجتماعية لها.

أما أهداف الدراسة فانها تهدف بشكل رئيسي إلى تحديد السبل اللازمة لتنمية مناطق جيوب الفقر المعتمدة حسب كتاب دولة رئيس الوزراء الأفخم، من أجل رفع إنتاجية مواطني تلك المناطق من خلال تقديم الخدمات الاقراضية والتدريبية, لتحقيق زيادة في مستوى دخل الفرد والأسرة والمساهمة في الحد من مشكلتي الفقر و البطالة.

كما ينبثق عن هذا الهدف العام أهداف فرعية أخرى أهمها:

١) تحديد احتياجات أهالي المنطقة من التدريب والتأهيل والمرتبط مع احتياجات السوق المحلي في المنطقة.

٢) تحديد احتياجات أهالي المنطقة من المشروعات الصغيرة، القابلة للتنفيذ وفق المعطيات الواقعية والامكانيات الفعلية للأفراد العاطلين عن العمل والراغبين بزيادة انتاجيتهم من خلال اقامة مشروعات صغيرة مستدامة.

٣) تحديد ومناقشة الفرص المتاحة أمام أبناء المجتمع المحلي لإقامة مشروعات إنتاجية صغيرة في المنطقة.

٤/١ منهجية الدراسة

أولاً منهج الدراسة المستخدم: يعتبر اختصاص هذه الدراسة من أحد ميادين العلوم الاجتماعية، وعليه تستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

ثانياً مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المناطق المعلنة رسمياً بكتاب دولة رئيس الوزراء بأنها مناطق جيوب فقر.

ثالثاً عينة الدراسة: سيتم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة في كل منطقة، والتي ستحضر جلسات النقاش المركز، وستقوم بتعبئة استمارة الدراسة.

رابعاً أدوات جمع البيانات: عمدت الدراسة إلى استخدام مصادر أولية مثل تطوير استبانة مصممة لغايات تحديد احتياجات الفئات المستهدفة من الاقراض ومن التدريب، ومصادر ثانوية للبيانات مثل بيانات مؤسسات بحثية متخصصة كالإحصاءات العامة ووزارة التخطيط والتعاون الدولي.

خامساً أسلوب التحليل الاحصائي: لتوضيح النتائج التي تتوصل إليها الدراسة، سيتم استخدام بعض أساليب الاحصاء البسيط كالنسب والتكرارات الموضحة لاحتياجات الفئات المستهدفة، كما سيتم استخدام أساليب احصائية تحليلية أخرى بحسب طبيعة البيانات.

الفصل الثاني

صندوق التنمية والتشغيل

١/٢ لمحة عامة

دأب صندوق التنمية والتشغيل على إعداد وتنفيذ دراسات تحديد الاحتياجات الاقراضية والتدريبية لمختلف محافظات المملكة، وذلك كأحد أبرز الخدمات الفنية المساندة للإقراض التي يقدمها لفئاته المستهدفة، ويعمل على تنفيذ هذه الدراسات فريق من نخبة من المتخصصين في اعداد وتنفيذ الدراسات الميدانية، بهدف تقديم صورة واضحة وشاملة حول احتياجات المناطق المستهدفة.

وبعد اعلان وزارة التخطيط والتعاون الدولي عن تغير خارطة مناطق جيوب الفقر في المملكة، لتعلن انبثاق (٢٢) منطقة بعضها كانت من ضمن المناطق المحددة في العام ٢٠٠٦ وبالبعض الآخر مناطق جديدة دخلت بناء على التقدير الجديد لخط الفقر المطلق في المملكة والذي بلغ (٥٥٦) دينارا للفرد سنويا، حيث بلغ في حده الأقصى (٥٨١) دينارا في محافظة العاصمة وفي حده الأدنى (٥٢٧) دينارا في محافظة المفرق. وقد حددت الوزارة لجنة مختصة لوضع أسس ومعايير تحديد مناطق جيوب الفقر وفقا للمتغيرات الجديدة وأهمها مستوى خط الفقر المطلق للفرد، حيث قررت اللجنة تحديد المناطق التي تزيد فيها نسبة الفقر عن ٢٥% كمناطق جيوب فقر ذات أولوية.

تشمل **مناطق جيوب الفقر الجديدة**: الرويشد، الأغوار الجنوبية (غور الصافي)، وغور المزرعة، الديسة، كفرنجة، حوشا، دير الكهف، بلعما، عرجان، البادية الشمالية الغربية، الجفر، وادي عربة، القويرة، الموجب، البادية الشمالية، الصالحية، الخالدية، القطرانة، بصيرا، الأغوار الشمالية (الشونة الشمالية)، برما، المريغة وأم الرصاص.

٢/٢ الخدمات التي يقدمها الصندوق

يسعى الصندوق منذ تأسيسه وبشكل دؤوب لتقديم الخدمات الأفضل لعملائه من المواطنين، لاسيما وأن لهذه الخدمات شقين، حيث يتمثل الشق الأول بتقديم خدمة تمويل إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بحسب برنامج التمويل المطلوب. أما الشق الثاني من الخدمة فيتمثل بتقديم المساعدات غير المالية مثل التدريب والتأهيل وإعادة التأهيل، فضلاً عن إعداد وتنظيم حملات التوعية بأهمية المشاريع الصغيرة وكيفية إدارة المشاريع الجديدة وتطوير القائم منها لكل مواطن يطلب أو يبحث عن هذا النوع من الخدمة بالإضافة إلى خدمات التأمين الصحي والتأمين على الحياة للمقترضين وتقديم الحوافز المادية من خلال جائزة الملك عبدالله الثاني للعمل الحر و الريادة.

١/٢/٢ الخدمات المالية

وفيما يلي تفصيل لأنواع البرامج و آليات تقديم الخدمة لدى الصندوق:

<u>أولاً: التمويل المباشر</u>

هو أحد البرامج التمويلية لإقراض الأفراد والجماعات والذي يتم وفقاً لآليات وإجراءات مكتوبة مسبقا، من خلال مركز الصندوق أو الفروع أو النوافذ الإقراضية المنتشرة في محافظات المملكة .

أما البرامج التمويلية التي يقدمها الصندوق من خلال الإقراض المباشر، فهي على النحو التالي:

❖ **برنامج إنشاء المشاريع الجديدة**

يتم تمويل الأفراد المؤهلين بحرفة أو مهنة من حملة الشهادات الجامعية، من خلال هذا البرنامج بقروض سقفها (١٥,٠٠٠) دينار لكل قرض، تسدد خلال (٦) سنوات مع مهلة سداد لأول (٦) أشهر بمعدل مرابحة (٦,٥) % ثابتة سنويا، شريطة إقامة مشاريع مرخصة ومسجلة بشتى القطاعات.

❖ **برنامج تطوير المشاريع القائمة**

صمم هذا البرنامج ليخدم تمويل المشاريع القائمة بهدف زيادة حجم أو نوع أو نشاط المشروع وبالتالي المحافظة على فرص العمل القائمة و توفير مزيداً من فرص العمل، ومن خلال هذا البرنامج يستطيع المقترض الحصول على قرض لا يتجاوز (١٥,٠٠٠) دينار وبمعدل مرابحة (٧,٥)% ثابتة سنويا لمدة (٦) سنوات مع مهلة سداد تصل إلى (٦) أشهر.

❖ **برنامج إقراض المشاريع الريادية**

أنشئ برنامج المشاريع الريادية بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، لتمويل المشاريع التي تمتاز بمبادرة مميزة من حيث نوع المنتج أو الخدمة ومن حيث عدد فرص العمل التي توفرها هذه المشاريع والموقع الجغرافي لها، كما تمتاز المشاريع الريادية بأساليب عمل جديدة ومتطورة، وبحثها عن أسواق متنوعة.

يقدم هذا البرنامج تمويل لغاية (٥٠,٠٠٠) دينار وبفائدة تبلغ (٩%) متناقصة سنويا، بمهلة سداد تصل إلى (٦) أشهر من ضمن المدة الكاملة للقرض والتي تبلغ سبع سنوات كحد أقصى.

❖ **برنامج تمكين المرأة**

ويهدف هذا البرنامج لتمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا، مما ينعكس على تحسين المستوى المعيشي للأسرة، ويقدم البرنامج تمويلاً بقيمة (٢٠٠٠) دينار كحد أقصى بمرابحة إسلامية ٦,٥% و لمدة (٦) سنوات ومهلة سداد تصل إلى (٦) أشهر، بشروط ميسرة.

❖ **برنامج تمويل متقاعدي الضمان الاجتماعي**

بدأ تفعيل هذا البرنامج في النصف الثاني من العام ٢٠٠٨، ويهدف هذا البرنامج لتحسين المستوى المعيشي للمتقاعدين من الضمان الاجتماعي، من خلال تمويل مشاريع إنتاجية خاصة بهم حيث تمَ توقيع اتفاقية بهذا الخصوص مع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لتخصيص مبلغ (٥) ملايين دينار يتم إدارتها من قبل الصندوق وفقاً لشروط وآلية تمويل المشاريع الجديدة والتطوير المعمول بها في الصندوق، وبمرابحة إسلامية (٦,٥%) ولمدة (٦) سنوات ومهلة سداد لمدة (٦) أشهر.

❖ **برنامج تمويل الأقساط الجامعية**

ويهدف هذا البرنامج لتمويل الأقساط الجامعية للطلبة المحتاجين والفقراء في الجامعات الرسمية، بحيث يغطي كلفة التعليم الجامعي للطلبة المتميزين خلال فترة دراستهم الجامعية وحسب تعليمات خاصة تأخذ بعين الاعتبار التخصص الجامعي والأداء الأكاديمي، وموائمة مخرجات التعليم الجامعي مع سوق العمل، وتعطى الأولوية للطلبة من أبناء المقترضين من الصندوق، ويقدم البرنامج قرضاً بسقف أعلى (١٥,٠٠٠) دينار ويتقاضى الصندوق عوائد التمويل الإسلامي (٥,٥%) ولمدة (٦) سنوات ومهلة سداد لمدة (٦) أشهر، ويصرف القرض على دفعات وحسب الفصول الدراسية وفقاً لآلية خاصة وبشروط سهلة وميسرة.

❖ **برنامج تمكين سكان المخيمات**

ويهدف هذا البرنامج لتحسين المستوى المعيشي لسكان المخيمات, من خلال تمويل مشاريع إنتاجية خاصة بهم حيث تمَ توقيع اتفاقية بهذا الخصوص مع دائرة الشؤون الفلسطينية لتخصيص مبلغ نصف مليون دينار يتم إدارتها من قبل الصندوق وفقاً لشروط وآلية تمويل المشاريع الجديدة والتطوير المعمول بها في الصندوق، وبمرابحة إسلامية ٦,٥% ولمدة (٣) سنوات ومهلة سداد لمدة (٣) أشهر.

❖ **برنامج تمويل سكان مناطق جيوب الفقر**

تعتبر مناطق جيوب الفقر من المناطق المستهدفة للصندوق منذ نشأته ولتعزيز دورة وخدماته تم توقيع اتفاقية بالتعاون مع وزارة التخطيط و التعاون الدولي نهاية عام ٢٠٠٨لانشاء برنامج متخصص لهذه المناطق.

ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين الأسر والأفراد الفقراء والباحثين عن العمل في مناطق جيوب الفقر من إقامة مشاريع إنتاجية مدره للدخل وبناءا على هذا البرنامج يتم تمويل المشاريع الجديدة وإمكانية تمويل مشاريع تمكين المرأة الريفية بحيث لا يتجاوز سقف التمويل (١٠,٠٠٠) دينار للمشروع الواحد بنسبة مرابحة إسلامية تبلغ (٥%) وان يكون الحد الأعلى لفترة السداد (٦) سنوات و مهلة سداد(٦) أشهر.

❖ **مشروع دعم التمويل الدقيق**

أطلق الصندوق بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية مشروع تعزيز التمويل الإسلامي الدقيق في المملكة ، ويهدف المشروع الممول من البنك الإسلامي للتنمية إلى تحسين الوضع المعيشي لشرائح مختلفة من العاطلين عن العمل من الفقراء الأردنيين النشيطين اقتصاديا و العاملين المهرة والنساء وأصحاب المشاريع الدقيقة الحديثة والأسر الفقيرة وذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق إتاحة خدمات التمويل الدقيق والتدريب وبناء قدرات صندوق التنمية والتشغيل ومؤسسات التمويل الدقيق بالمملكة , و تعطى الأولوية لسكان مناطق جيوب الفقر و الاسر المنتجة في الأرياف و البوادي .

و ينقسم المشروع الى برنامجين، هما :

*** تمويل المشاريع الدقيقة (الميكروية)**

يهدف هذا البرنامج الى تمويل المشاريع عن طريق المرابحة الإسلامية لإنشاء مشاريع جديدة او لتطوير مشاريع قائمة , و يصل سقف التمويل الى مبلغ (٣٥٠٠) دينار أردني , و مدة السداد تصل الى (٥) سنوات, و فترة سماح تصل الى (٣) أشهر من تاريخ توقيع

الاتفاقية , و يتقاضى الصندوق مرابحة إسلامية بما يعادل (٦,٥) % من قيمة التمويل المقدم للأمر بالشراء .

* **تمويل الانشطة المدرة للدخل**

يخدم هذا البرنامج فئة العاطبين عن العمل و من خريجي الجامعات او المعاهد او المدارس المهنية , وللعامبن المهرة و صغار الحرفيين و التجار , و للاسر الفقيرة الريفية المنتجة, ولذوي الاحتياجات الخاصة النشطين اقتصاديا , و يصل سقف التمويل الى مبلغ (٧٠٠) دينار أردني, و مدة السداد تصل الى (٢٤) شهرا, وفترة السماح الى (١) شهرا, و يتقاضى الصندوق مرابحة إسلامية بما يعادل (٦,٥) % من قيمة التمويل المقدم للأمر بالشراء .

ثانياً: الإقراض غير المباشر

أحد برامج الصندوق الإقراضية والذي يعمل على إقراض مؤسسات وهيئات تتمتع بالقدرة المؤسسية, والانتشار الواسع في المحافظات بالإضافة إلى السيرة الائتمانية الجيدة، بهدف إعادة الإقراض للفئات المستهدفة من الصندوق في مناطق عمل هذه الهيئات، وتصبح هذه المؤسسات الوسيطة كأذرع مساندة لتحقيق أهداف الصندوق من خلالها وفيما يلي طرق التمويل غير المباشر التي اتبعها الصندوق:

❖ **مؤسسات التمويل الميكروية** *MFI's*

يعتبر صندوق التنمية والتشغيل مظلة لمؤسسات التمويل الميكروي فهو يقوم بإقراض مؤسسات التمويل الميكروية MFI's مبالغ تتراوح مابين نصف مليون دينار إلى مليون دينار لكل مؤسسة سنويا، لإعادة إقراضها للمواطنين لتتوزع على إنشاء المشاريع الفردية

والمشاريع الميكروية الرسمية وغير الرسمية، شريطة أن يخصص ما لا يقل عن ٣٠% من مبلغ التمويل لخارج مراكز المحافظات.

❖ **مراكز إقراض ميكروية محلية (مراكز ائتمان) للجمعيات**

يهدف هذا البرنامج إلى تقديم القروض الميكروية للأفراد الفقراء والباحثين عن العمل في البيئات المحلية والمناطق الريفية، من خلال تمويل الجمعيات المنتشرة في المناطق الجغرافية المختلفة البعيدة والتي لا يستطيع أفرادها الوصول إلى مركز الصندوق أو فروعه، ويصل سقف الإقراض لهذه الجمعيات مبلغ (١٠٠) مائة ألف دينار ليتم إعادة إقراضها للمواطنين بين ٢٠٠ دينار إلى ١٠٠٠ دينار. وغالباً ما تكون هذه المشاريع منزلية.

٢/٢/٢ الخدمات غير المالية

تعتبر الخدمات غير المالية للصندوق الذراع الثانية التي تمد المواطنين بالعديد من الخدمات المساندة للإقراض والتي تهدف إلى تعزيز الروح الريادية وثقافة الاعتماد على الذات لدى المواطن الأردني، كما يدخل في صميم هذه الخدمات الدراسات والبحوث المكتبية والميدانية وفيما يلي نبذة عن أهم الخدمات غير المالية التي يقدمها الصندوق للفئات المستهدفة:

- ❖ التدريب والتأهيل.
- ❖ التوعية بأهمية المشاريع الصغيرة.
- ❖ إعداد الدراسات والمسوحات الميدانية.
- ❖ خدمات التأمين على الحياة والتأمين الصحي.

ومن هنا فإن الصندوق يقوم من خلال هذه الدراسة بتنفيذ مسح ميداني لتحديد الاحتياجات التدريبية والتمويلية لجيوب الفقر في كافة المحافظات، وقد عمل لتحقيق ذلك فقد تم تشكيل فرق عمل متخصصة لزيارة جميع المناطق في المحافظات في وقت واحد، بالتعاون مع فروع ونوافذ الصندوق المنتشرة في المحافظات، وعلى ضوء نتائج هذا المسح فقد تم تحديد الفئات المستهدفة لغايات التمويل وخلق بيئة استثمارية مناسبة في هذه المناطق وإقامة مشروعات تخدم تلك المناطق مع مراعاة الميزة النسبية لكل محافظة، وذلك للوقوف على الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمقترضين لتحديد مدى نجاح الصندوق في تحقيق استراتيجيته الهادفة إلى تحقيق الأهداف الوطنية وبالتالي التنمية الشاملة.

سيتناول الفصل الثالث كافة الخصائص التي تتعلق بمناطق جيوب الفقر التي نفذ فيها الصندوق دراسته ميدانياً، وذلك من خلال توضيح أهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التي تميز تلك المناطق ومن ثم عرض النتائج التفصيلية التي توصلت إليها الدراسة، لتوضيح الاحتياجات الاقراضية والتدريبية لتلك المناطق.

الفصل الثالث

المقومات الإقتصادية والطبيعية لمنطقة الخالدية

تأتي هذه الدراسة انسجاماً مع المبادرات الملكية الداعية إلى تفعيل التعاون والتنسيق فيما بين مؤسسات القطاع العام ومؤسسات المجتمع المدني والمواطنين بشكل مباشر، ودراسة أسباب الفقر والبطالة، ومحاولة وضع الحلول من خلال دراسة الاحتياجات الإقراضية والتدريبية، وتحسين الخدمات الإقراضية والتمويلية المقدمة لهم، وإيجاد الفرص أمام الشباب للعمل والإبداع والإنتاج لا سيما في مناطق جيوب الفقر، التي تحتاج إلى مزيد من الرعاية الخاصة من حيث زيادة الخدمات الاجتماعية وتحسين نوعيتها، لذا استوجب التدخل الواعي والهادف من مؤسسات الدولة للعمل على تحسين نوعية الحياة في تلك المناطق من خلال المشاريع الاستثمارية المكثفة للعمالة ومن خلال تشجيع قيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لتحفيز الفكر الريادي لسكان تلك المناطق وتشجيعهم على العمل وزيادة الانتاجية.

وتتسم مناطق جيوب الفقر بعدد من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية التي اعتمدت عليها وزارة التخطيط والتعاون الدولي، لتصنيفها كمناطق جيوب فق وأهمها أن تزيد فيها نسبة الفقر عن ٢٥% لاعتبارها كمناطق جيوب فقر ذات أولوية، وفيما يلي أبرز خصائص منطقة (ام الجمال) في محافظة المفرق.

١/٣ الموقع، المساحة والسكان

يقع قضاء الخالدية في البادية الشمالية الغربية ضمن لواء البادية الشمالية الغربية ، الذي يتبع إداريا لمحافظة المفرق وتقع على مسافة ١٤ كيلومترا جنوب شرق مدينة المفرق،

وتبعد عن عمان ٦٥ كيلو مترا،وهي ذات طبيعة صحراوية غنيّة بالمياه الجوفية تمدّ المملكة بمحاصيل الخضروات والثروة الحيوانية ، حيث تنتشر فيها مزارع الابقار والاغنام .

يعود تسمية الخالدية السكان الاصليين للمنطقة وهم من بني خالد، وهي مركز القضاء الذي يضم التجمعات السكانية التالية (**الخالدية ، المبروكة ، السهل ، المشرفه ، ضاحية الحسين ، الحصينيات**)

ومن العشائر الموجودة في الخالدية:(بني خالد وهم من اكبر العشائر في المنطقة ، وتسكن المنطقة عشائر بدوية من منطقة بئر السبع اضافة الى خليط من العشائر الاردنية الذين هاجروا واستقروا في المنطقة).

أما من حيث بعض الخصائص الديموغرافية العامة للسكان في مقارنة ما بين الخالدية ومحافظة المفرق والمملكة ككل، فالجدول اللاّحق رقم (١) يبين أن عدد السكان المقيمين في المنطقة الذي يمثل ٨,٥% من عدد سكان المحافظة، وأن عدد سكان محافظة المفرق يمثلون ٤,٧% من عدد السكان في المملكة.

جدول رقم (١) عدد السكان، عدد ومتوسط حجم الأسر

المؤشر	الخالدية	محافظة المفرق	المملكة
عدد السكان	٢٤,١٢٠ نسمة (٨,٥%من المحافظة)	٢٨١,١٠٠ نسمة (٤,٧%من المملكة)	٥،٩٨٠،٠٠٠ نسمة
متوسط حجم الأسرة	٥,٦٧ فرد	٦،٨٦ فرد	٥،٧ فرد
عدد الأسر	٤٢٥٤ أسرة (١٠%من المحافظة)	٤٠,٩٧٦ أسرة (٤,١٧% من المملكة)	٩٨٢،٤٥٦ أسرة

المصدر: موقع دائرة الإحصاءات العامة

٢/٣ الواقع الاقتصادي في الخالدية

يبلغ عدد سكان منطقة الخالدية قرابة (٢٤,١٢٠) نسمة، يعملون بالمهن والحرف والمشاريع الصغيرة و بالزراعة وتربية الأغنام، والتجارة والوظائف الحكومية والعسكرية، كما يعمل عدد منهم ضمن مشروعات صغيرة خاصة بهم.

وكما هو مبين في الجدول رقم (٢) وبحسب بيانات دائرة الاحصاءات العامة للعام ٢٠١٠، فيظهر وجود انخفاض في متوسط دخل الأسر في الخالدية، عن متوسط دخل الأسر في المحافظة بحدود قاربت (٤٠٠) دينار، ، وهذا يشير بوضوح أن فقر موارد الأسر في الخالدية بالمقارنة مع المحافظة، ويظهر أكثر بوضوح أكبر عند المقارنة بمتوسط دخل الأسر في محافظة العاصمة والذي بلغ حوالي (٨٩٠٠) بفرق يفوق (٢٥٦٧) دينار، ويقل عن متوسط دخل الأسرة بالمملكة بحوالي (١٢٦٠) دينار.

أما عن متوسط انفاق الأسر على احتياجاتها المختلفة من المواد والسلع والخدمات الأساسية، فيشير الجدول نفسه إلى انخفاض قيمة الانفاق السنوي للأسر في الخالدية بالمقارنة مع معدل انفاق الأسر في المحافظة وفي المملكة بحوالي (٢٠٤) دينار و (١٠٤٧) دينار على التوالي، وهذا الانخفاض عائد إلى انخفاض معدل الدخل السنوي.

جدول رقم (٢): متوسط الدخل والانفاق للأسر في الخالدية بالمقارنة مع متوسط الدخل والانفاق في المحافظة والعاصمة والمملكة

القضاء	متوسط الدخل والإنفاق (بالدينار الأردني)	
	متوسط دخل الأسرة	متوسط إنفاق الأسرة
محافظة المفرق	6731.1	7672.2
الخالدية	6330.1	7468.7
محافظة العاصمة	8896.0	10283.5
المملكة	7590.4	8516.5

٣/٣ الفقر والبطالة في المنطقة

يعتبر معدل النشاط الاقتصادي المنقح لمنطقة ما من الاحصاءات الهامة التي تعكس مدى انخراط السكان فوق (١٥) عام بممارسة الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل، والتي تؤثر بشكل مباشر في معدل الانفاق الأسري، وبالتالي تحديد نسبة سكان تلك المنطقة من الفقراء الذي يقبعون دون خط الفقر الوطني أو فوقه، والذي بناءً عليه يتم إعلان المنطقة من ضمن مناطق جيوب الفقر إذا ما زادت فيها نسبة الفقر عن ٢٥%.

وعند تفحص الجدول رقم (٣) يتبين أن معدل النشاط الاقتصادي المنقح في الخالدية يقل بشكل بسيط عن معدل النشاط الاقتصادي المنقح للمحافظة ويقل عن معدل المملكة بنحو (٣,٦)، فيما يعكس معدل النشاط الاقتصادي الخام فارقاً أكبر، ومنه نستنتج وجود ارتفاع في معدل الاعالة في الخالدية، نظراً لوجود نسبة كبيرة من صغار السن (ممن تقل أعمارهم عن ١٥ عام) بين عدد السكان.

كذلك يوضح الجدول نفسه ارتفاع معدل البطالة في الخالدية بالمقارنة مع المحافظة والمملكة، وهذا يعكس حاجة المنطقة الماسة لمشروعات إنتاجية مكثفة للعمالة، إلى جانب المشروعات الصغيرة المولدة للدخل.

جدول رقم (٣): معدل النشاط الاقتصادي المنقح والخام ومعدل البطالة في الخالدية مقارنة بالمحافظة والمملكة

المؤشر	الخالدية	محافظة المفرق	المملكة
معدل النشاط الاقتصادي الخام *	٢٣,٦	٢٤,٣	٢٥,٠
معدل النشاط الاقتصادي المنقح **	٣٦,٤	٣٦,٧	٣٩,٨
معدل البطالة ***	١٤,٠	١٣,٥	١٣,١

* عدد السكان النشيطين اقتصادياً وأعمارهم ١٥ سنة فأكثر منسوباً لعدد السكان الكلي.

** عدد السكان النشيطين اقتصادياً وأعمارهم ١٥ سنة فأكثر منسوباً لمجموعة السكان الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر.

*** عدد السكان المتعطلين وأعمارهم ١٥ سنة فأكثر منسوباً لإجمالي قوة العمل.

الشكل رقم (١): معدل النشاط الاقتصادي المنقح والخام بين الخالدية مقارنة بالمحافظة والمملكة

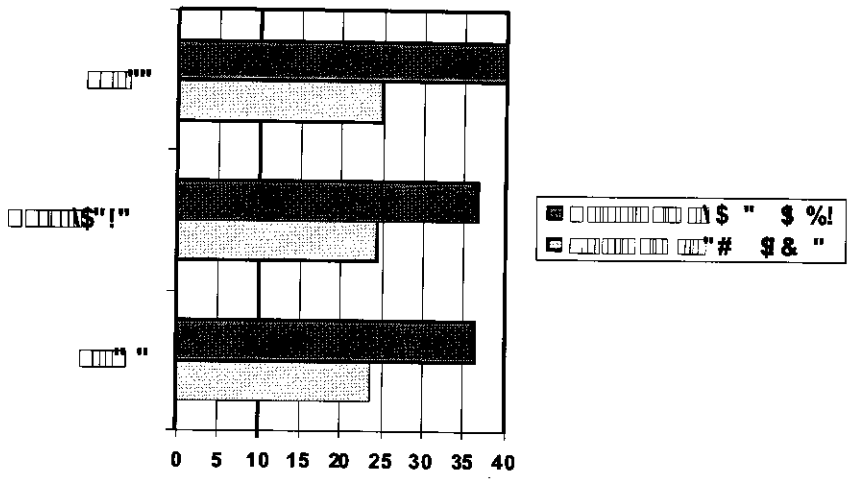

٤/٣ دور المؤسسات التنموية

يوجد في الخالدية العديد من المؤسسات الحكومية والاهلية التي تقدم الخدمات الاجتماعية وخدمات الدعم الفني والتمويلي فيها، ويقدم الصندوق خدمات التمويل للمنطقة من خلال وحدات التمويل المتنقلة وفرع المفرق بالاضافة الى خدمات التدريب والتوعية باهمية المشاريع الصغيرة وتمويل الدورات التدريبية التي يحتاجها الشباب للقيام بتاسيس وادارة المشاريع الصغيرة. وتاليا اهم الخدمات الحكومية التي تتوفر في الخالدية:

<u>التربية والتعليم</u>

فيما يتعلق بقطاع التربية والتعليم فأنه يشكل عدد طلاب مدارس قضاء الخالدية (٢٦%) من عدد طلاب مدارس لواء البادية الشمالية الغربية و تشكل عدد المدارس (١٩%) من عدد مدارس اللواء *.

ويوجد في القضاء (٢٢٠) مدرسة موزعين بين مدارس أساسية و شاملة و رياض أطفال , ذكوره و إناثا , و يبلغ عدد الطلبة في قضاء الخالدية (٦٦٤٠) طالب و طالبة, يتوزع الطلاب والطالبات فيها على النحو التالي:

	الذكور	الإناث	المجموع
المدارس الأساسية	٢٣٦٨	١٠٢١	٣٣٨٩
المدارس الشاملة	١٠٤٠	٢٢١١	٣٢٥١
المجموع	٣٤٠٨	٣٢٣٢	٦٦٤٠

جدول رقم (٤) توزيع الطلاب على المدارس حسب الجنس ونوع المدرسة

أما عدد المدارس في قضاء الخالدية فتتوزع على النحو التالي :

	ذكور	اناث	مختلطة
عدد المدارس الأساسية	٦	١	١٠
عدد المدارس الشاملة	٣	٣	٢
المجموع	٩	٤	١٢

جدول رقم(٥) توزيع مدارس القضاء حسب الجنس ونوع المدرسة

وزارة الصحة

يوجد في قضاء الخالدية أربعة مراكز صحية , يراجع هذه المراكز ما مجموعه (٤٤٢٠٨) مرجعا سنويا ويعد اقرب مستشفى لقضاء الخالدية في مدينة المفرق .

أما في قطاع الثقافة والشباب, يوجد نشاطات ثقافية وشبابية ينظمها كل من:

منتدى الحسين الثقافي

مركز شباب الخالدية

نادي الخالدية الرياضي

مركز تكنولوجيا المعلومات

مكتبة بلدية الخالدية

صندوق المعونة الوطنية

يقدم مكتب المعونة الوطنية خدماته في القضاء , فهناك (٥٢٦ أسرة) تتلقى معونات شهرية من مديرية التنمية الاجتماعية /الخالدية, بمبلغ يتجاوز (٤٠٣٢٠ دينار) شهريا , أي حوالي ويشكلون ما نسبته ١٥% من إجمالي المنتفعين من مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة المفرق .

الجمعيات الخيرية و التعاونية

يوجد في اللواء عشرة مؤسسات تطوعية و تجمعات وجمعيات خيرية, وهم :

الصندوق الأردني الهاشمي /جمعية الخالدية للتنمية الاجتماعية

جمعية الرحمة للتنمية الاجتماعية

جمعية المشرفة للتنمية الاجتماعية

جمعية سيدات الخالدية

جمعية الخالدية للتربية الخاصة

اتحاد المرأة الأردنية

جمعية مربي الأبقار

جمعية المحاربين القدامى

جمعية المتقاعدين العسكريين

الصناعة :-

بلع معدل النشاط الاقتصادي الخام*لقضاء الخالدية (٢١,٦%) مقارنة مع معدل النشاط الاقتصادي الخام لمحافظة المفرق و البالغ (٢١,٩%) .

كما بلغ معدل البطالة لقضاء الخالدية (١٤,٥%) ** مقارنة مع معدل البطالة لمحافظة المفرق و البالغ (١٦,٠%) و للمملكة و البالغ (١٣,١%) ***.

ونظرا للموقع المميز لقضاء الخالدية ووجوده بين محافظتي المفرق و الزرقاء , وبتوجيهات سيد البلاد حفظه الله و رعاه بإعفاء محافظة المفرق من الضرائب لمدة (١٠) سنوات للمشاريع الصناعية و التنموية , فقد تواجدت العديد من المنشآت الاقتصادية و الصناعية الهامة في المنطقة و منها :

	اسم المنشأة
١	مركز الملك عبد الله للتصميم و التطوير
٢	مصنع ألبان السنابل (الديار سابقا)
٣	مصنع الأسمدة العضوية
٤	مصنع بن جبر للسيارات العسكرية
٥	مصنع مياه عذب
٦	مصنع البطاطا و الخضروات المجمدة
٧	مصنع الداود لجفت الزيتون
٨	مصنع ألبان المدينة
٩	مصنع مخللات أبو فادي

جدول(٦) المصانع العاملة في الخالدية

كما قامت وزارة التخطيط بتقديم منحة لقضاء الخالدية بقيمة (٦٧,٠٠٠ دينار) لإنشاء جمعية تعاونية لإنتاج الاجبان و الاجبان المشمولة للحلويات , حيث أن التصنيع للاجبان في الوقت الحالي مقتصر على الأفراد في المنازل و يبلغ عددهم (٢٢ فردا منتجا) , حيث سيتم تجميع المنتجين ضمن مضلة الجمعية حفاظا على النظافة و تقوية مصادر الدخل لهم .

التدريب المهني

لا يوجد مركز للتدريب المهني في قضاء الخالدية , مع العلم بأن القضاء بحاجة إلى مؤسسة متخصصة في التدريب على جميع أنواع المهن , في حين أن مركز تعزيز الإنتاجية (أراده) قام بعقد عدة دورات خلال السنتين الماضية لأهالي المنطقة و قد استفاد المتدربين من هذه الدورات بعمل مشاريع إنتاجيه لهم و من هذه الدورات :

١- تصنيع الشوكولاته

٢- التصنيع الغذائي و المطابخ الإنتاجية

٣- الإشغال اليدوية

٤- صب الورد و تشكيله بالنحاس

٥- صناعة الصابون

مع العلم بأن القضاء بحاجة إلى عدة دورات متخصصة و متعددة سنقوم بإدراجها في توصيات الدراسة .

دور صندوق التنمية و التشغيل في ضاء الخالدية و محافظة المفرق

أولى صندوق التنمية و التشغيل اهتمامه في القضاء, لاعتبار المنطقة من المناطق الصناعية و الخدمية في محافظة المفرق, ولقرب المنطقة من التجمعات الصناعية العديدة , مع وجود تجمع سكاني كبير من بينهم عدد من الفئات المستهدفة للصندوق ولمعرفة الصندوق حسب الدراسات القديمة من توفر عدد كبير من العاطلين عن العمل , فقد قام بتمويل مشاريع متعددة في القضاء منذ تأسيسه لغاية شهر ٢٠١٠/١٢و حسب الجدول التالي :

الجنس	عدد المشاريع	حجم التمويل	فرص العمل
ذكور	٢٣	٧٦٣٠٠	٣٣
إناث	٣٥	٥٤٦٠٠	٤٦
المجموع	٥٨	١٣٠٩٠٠	٧٩

جدول (٧) المشاريع الممولة من الصندوق موزعة حسب الجنس

الفصل الرابع

تحليل البيانات

يتناول هذا الفصل تحليل البيانات الخاصة بمنطقة الخالدية باعتبارها من مناطق جيوب الفقر، من خلال الدراسة الميدانية التي نفذها الصندوق عن طريق عقد حلقات نقاش مركزة تبعها تعبئة استمارات خاصة لجمع البيانات الأساسية التي تخدم أهداف الدراسة، والتي تقيس بشكل مباشر الاحتياجات الاقراضية والتدريبية لسكان المنطقة.

١/٤ خصائص عينة الدراسة في منطقة الخالدية

يتناول هذا الجزء تحليل عينة الدراسة من حيث خصائصها الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية، من حيث تحليل أهم المتغيرات المستقلة التي لها تأثير مباشر على اتجاهات المبحوثين المتعلقة باحتياجاتهم الاقراضية والتدريبية، مثل: الجنس، الفئة العمرية، الحالة الزواجية، المؤهل العلمي، الحالة العملية ومعدل الدخل .

أولاً: الخصائص الديموغرافية

١. الجنس

شارك بحلقات العصف الذهني التي نفذتها الدراسة كأسلوب لجمع البيانات في منطقة الخالدية (٣٨) فرد من كلا الجنسين، كان توزيعهم ـ كما يبين الجدول اللاحق رقم (٤) ـ متقارب إلى حد ما، حيث بلغت نسبة الإناث ٧١,١% بمقابل ٢٨,٩% للذكور، ويؤشر هذا الى نشاط المرأة في المنطقة ووعيها في البحث عن مصدر دخل لاسرتها ، وخاصة في القضايا المتعلقة باقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كأحد أهم الأساليب الانتاجية لزيادة دخل الأسر وبالتالي تحسين نوعية الحياة.

جدول رقم (٨): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	11	28.9
انثى	27	71.1
المجموع	38	100.0

كذلك يوضح الشكل البياني اللآحق رقم (٢) التقارب ما بين نسبة حضور كل من الإناث والذكور لحلقات العصف الذهني التي نفذتها الدراسة في منطقة الخالدية.

الشكل رقم (٢): توزيع العينة حسب الجنس

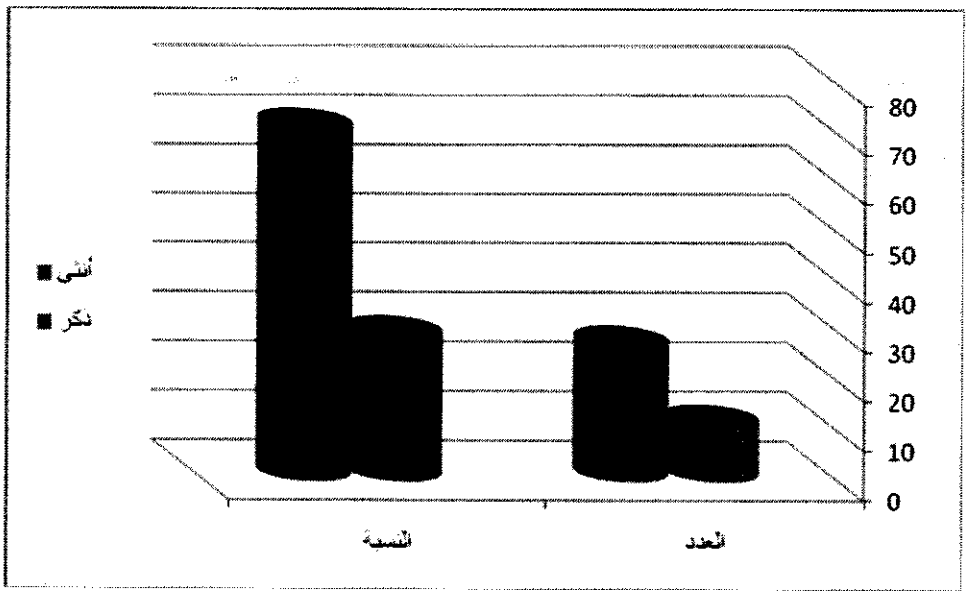

٢. التركيب العمري

يشير الجدول رقم (٥) إلى أن الفئات العمرية التي تتراوح ما بين (٢٠ – ٣٠) قد شكل مجموعهم ٦٨,٤% من مجموع أفراد عينة الدراسة، ويشير ذلك الى الوعي الذي يتمتع به الشباب في المنطقة واهتمامهم بالبحث مبكرا عن فرص عمل حرة وخاصة ان المنطقة تشهد نشاط تجاري ومهني كبير مقارنة مع باقي مناطق المفرق اذا ما تم استثناء مدينة المفرق.

الجدول رقم (٩): توزيع عينة الدراسة حسب التركيب العمري

الفئات العمرية	العدد	النسبة
20-25	14	36.8
26-30	12	31.6
31-40	6	15.8
41-50	6	15.8
المجموع	38	100.0

ثانياً: الخصائص الاجتماعية

٣. المؤهل العلمي

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، حيث تبين أن أعلى نسبة حضور للحلقات النقاشية كانت ممن يحملون شهادة الثانوية العامة فما دون والتي بلغت نسبتهم ٦٥,٨%، في حين بلغت نسبة من يحملون مستوى اعلى من الدبلوم ١٨,٤%، فيما يحمل ١٥,٨% منهم الدرجة الجامعية الاولى ، وهذا يؤشر على اهمية التعليم في المنطقة لايجاد فرص العمل، ومن لا يتمكنون من اكمال تعليمهم الجامعي ، يلجأون الى البحث عن الفرص التدريبية والتمويلية التي تعرضها الجهات المتخصصة كالصندوق، لكي يتمكنوا من امتلاك اعمال حرة.

الجدول رقم (١٠): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
اقل من ثانوي	8	21.1
ثانوي	17	44.7
كلية مجتمع	7	18.4
جامعي	6	15.8
المجموع	38	100.0

كذلك يوضح الشكل اللاحق رقم (٣) النسبة التي تمثل حملة شهادة الثانوية العامة واقل في العينة والتي تليها حملة شهادة الدبلوم ثم الجامعيين.

الشكل رقم (٣): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

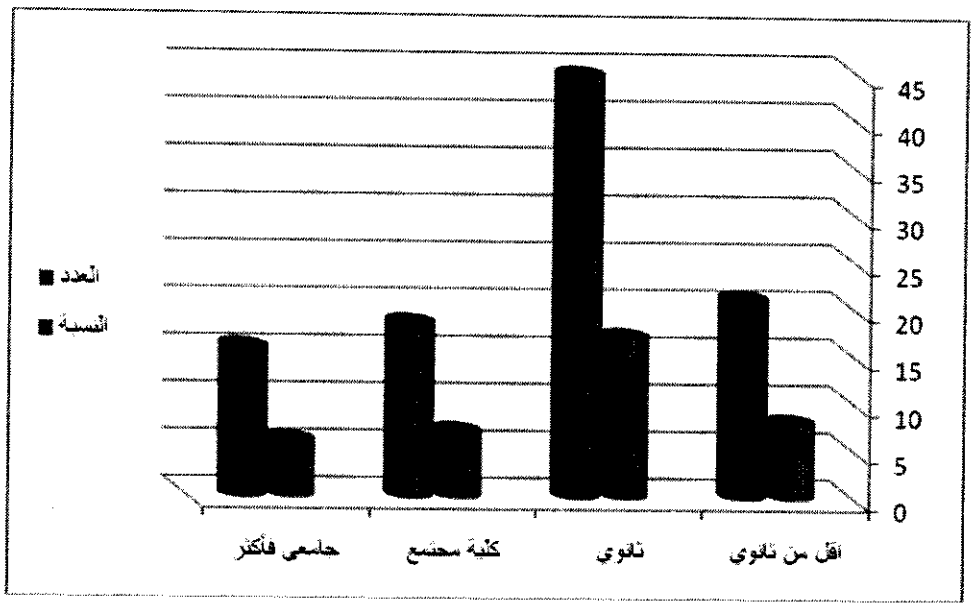

٤. الحالة الزواجية

يشير الجدول رقم (٧) إلى تقارب نسبة المتزوجين وغير المتزوجين في العينة حيث بلغت نسبة المتزوجين وغير المتزوجين ٤٧,٤%و٣٩,٥% على التوالي ويدل ذلك على الاهتمام المتزايد لدى فئات المجتمع وميلهم إلى تحسين مستوى دخلهم،مع زيادة بعض الشيء لنسبة المتزوجين باعتبار أنهم مسؤولون عن تأمين كافة الاحتياجات الأسرية للأبناء، الذين تتنامى متطلباتهم مع تقدمهم بالعمر كمستهلكين، إلى حين يصبحوا أفراداً منتجين قادرين على تحصيل دخلهم الخاص بهم.

الجدول رقم (١١): توزيع العينة حسب الحالة الزواجية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب	15	39.5
متزوج	18	47.4
أرمل	2	5.3
مطلق	3	7.9
المجموع	38	100.0

وفيما يلي الشكل رقم (٤) الذي يعكس بوضوح نسبة الأفراد المتزوجين في العينة.

الشكل رقم (٤): توزيع العينة حسب الحالة الزواجية

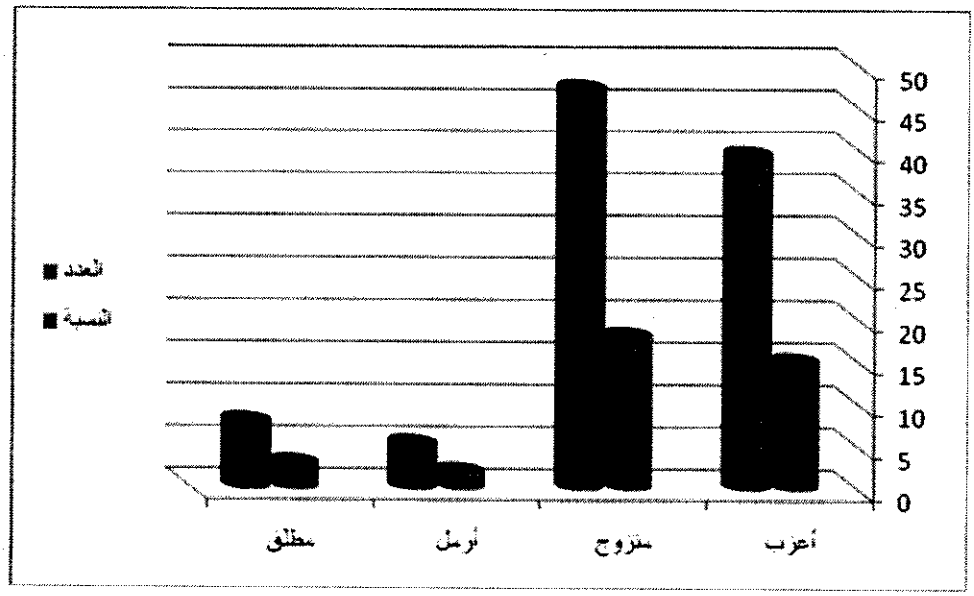

ثانياً: الخصائص الاقتصادية

٥. الحالة العملية

من واقع بيانات الجدول رقم (٨) يتبين أن اكثر من نصف العينة لم يكونوا يعملون بنسبة ٦٥,٨%، بمعنى أنه لم يكن لديهم أي نشاط اقتصادي مدر للدخل، بينما وصلت نسبة العاملين حوالي ٣٤,٢%، ولكن حضورهم لجلسة النقاش المركزة تدل أنهم كانوا يرغبون بتحسين مستوى دخلهم، من خلال الاستفادة من فرص التدريب أو التمويل لمشروعات صغيرة مولدة للدخل.

الجدول رقم (١٢): توزيع العينة حسب الحالة العملية

طبيعة العمل	العدد	النسبة
يعمل	13	34.2
لا يعمل	25	65.8
المجموع	38	100.0

كذلك يوضح الشكل رقم (٥) توزيع العينة حسب الحالة العملية التي تبين أن نسبة من لا يعملون اكبر من نسبة من يعملون، وقد تاكد ذلك من خلال بيانات دائرة الاحصاءات العامة للعام ٢٠٠٩ تشير إلى أن معدل النشاط الاقتصادي المنقح هو ٣٦,٤%، وأن معدل البطالة في المحافظة أعلى من معدل البطالة العام في المملكة حيث بلغ ١٣،٣%، فنسبة السكان في سن العمل على مستوى المحافظة تصل إلى ٥٦،١%، بينما تصل نسبة السكان في المحافظة ممن هم دون ١٥ عام إلى حوالي ٤٠,٨%، الأمر الذي يعني أن المجتمع

المحلي في محافظة المفرق – كما هو في المملكة – مجتمع فتي يجلس ما يقارب نصفه على مقاعد الدراسة، وذلك مرده ارتفاع نسبة الخصوبة ، الأمر الذي يشكل تحدي كبير على ارباب الأسر يتمثل في مدى قدرتهم على الخروج من دائرة الفقر، الذي يعمل على تآكل مداخيلهم التي تصبح قاصرة عن تأمين الاحتياجات الأسرية وبالتالي تتضآئل حصة الفرد من دخل الأسرة، وبالمحصلة تقع معظم الأسر في دائرة الفقر الناجم عن ارتفاع معدلات الخصوبة في المنطقة.

الشكل رقم (٥): توزيع العينة حسب الحالة العملية

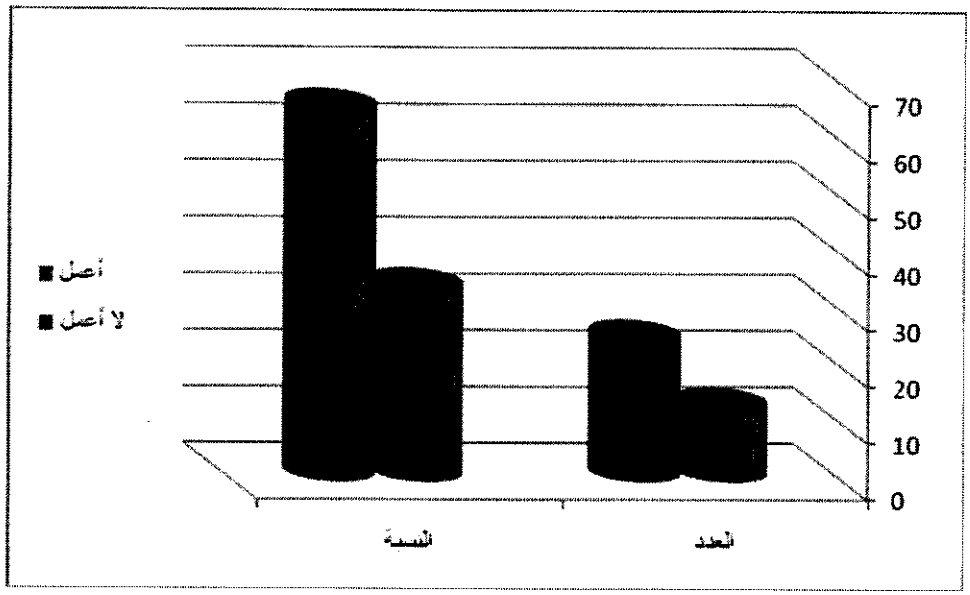

٦. معدل الدخل

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى معظم الأفراد المشاركين في الدراسة قد تراوح دخلهم الشهري ما بين (١٦٠ – ٤٠٠) دينار حيث بلغت نسبتهم ٥٧,٩%، في حين بلغت نسبة من قلّ دخلهم الشهري عن ١٦٠ دينار ثلث اجمالي العينة بواقع تقريبي بلغ ٢٣,٧%، كما بلغت نسبة من يزيد دخلهم الشهري عن ٤٠٠ دينار تقريباً ١٨,٤% اي ان ما يزيد عن ٨١% منهم يقل دخله عن مستوى خط الفقر المعلن.

الجدول رقم (١٣): توزيع العينة حسب متوسط دخل الأسرة

فئة الدخل	العدد	النسبة
اقل من 2000	9	23.7
2001-5000	22	57.9
5001-10000	7	18.4
المجموع	38	100.0

الشكل رقم (٦): توزيع العينة حسب مستوى دخل الأسرة

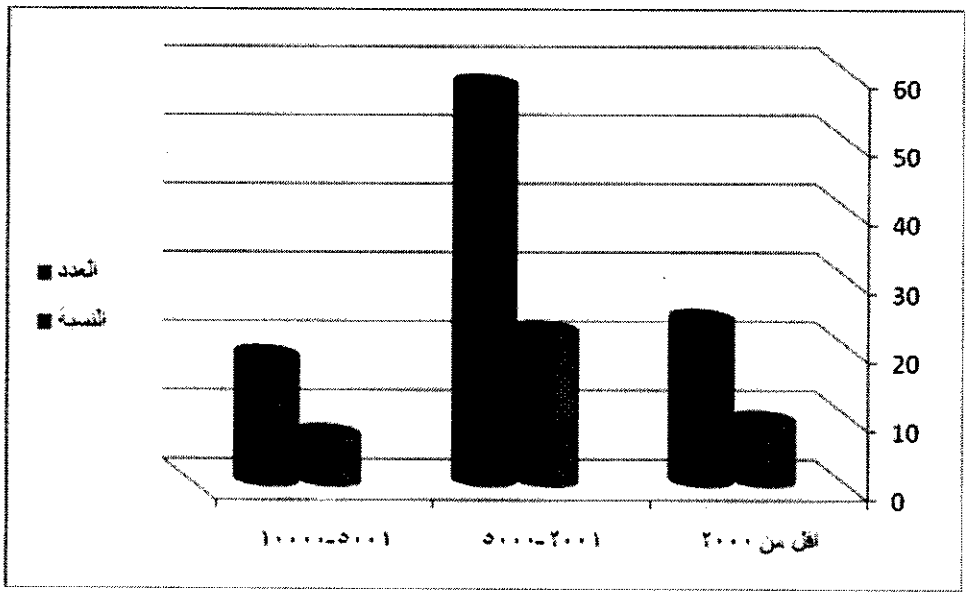

٢/٤ تحليل النتائج

في هذا الجزء من الدراسة سيتم تحليل أهم النتائج التي تم التوصل إليها، من خلال جلسات نقاش المجموعات المركزة، والتي تم تنفيذها في منطقة الخالدية بحيث يتم تحديد الاحتياجات الاقراضية والتدريبية للسكان .

١. توزيع المبحوثين حسب اتجاهاتهم نحو القيام بعمل خاص (مشاريع انتاجية)

يشير الجدول رقم (١٠) إلى توزيع استجابات المبحوثين حول المعوقات التي تحول دون تأسيسهم لمشاريع صغيرة خاصة، فقد أعاد ٩٠% من الأفراد العينة أسباب ذلك إلى عاملين أساسيين، هما: الأول عدم وجود تمويل (وهذا يمثل الحاجة للتمويل)، والثاني الخوف من الفشل وعدم التمكن من الادارة والتسويق(وهو ناتج عن نقص في التوعية والتدريب على ادارة المشاريع)، والسبب الاخير والذي اختاره ١٠% من افراد العينة هو عدم ايمانهم بالمشاريع الخاصة كبديل للوظيفة وقالوا بانهم سينتظرون الحصول على وظيفة، وعليه يمكن الاستنتاج أن وجود مؤسسات مختصة بتوفير الاحتياجات التدريبية والتمويلية المناسبة للفئات المستهدفة، قد يساعدهم على تخطي أهم العقبات التي تحول بين المواطنين وبين الإقبال على إقامة المشروعات الصغيرة الخاصة المولدة للدخل.

جدول رقم (١٤): توزيع العينة بحسب الأسباب التي تحول دون تأسيس المشروع الصغير

معوقات تاسيس مشاريع خاصة	النسبة
جميع ما ذكر	20.5
الخوف من مواجهة مشاكل التسويق	16.0
عدم وجود خبرة كافية للمشروع	15.0
عدم وجود تمويل للمشروع	13.0
خوفي من الفشل	13.5
عدم القدرة على تولي إدارة المشروع مالياً	12.0
أفضل انتظار وظيفة مكتبية في القطاع العام أو الخاص	10.5
المجموع	100.0

٢. توزيع مفردات العينة حسب احتياجاتهم التدريبية قبل بدء المشروع

يشير الجدول رقم (١١) إلى تساوي راي افراد العينة في حاجتهم الى كافة انواع التدريب المفضي الى تمكنهم من ادارة المشاريع الصغيرة اداريا وفنيا وماليا، وهذا يدل على وعي الفئات المستهدفة بأهمية التدريب لاكتساب الخبرة في إدارة المشروعات الصغيرة، وبأهمية ادارة المشاريع ماليا التي تضمن لهم استمرارية ونمو المشروع، وهو يدل ايضا على توفر البيئة المناسبة لمعظم انواع المشاريع لتوفر سوق كبير في المنطقة ولتوفر الموارد اللازمة للانتاج في المنطقة خاصة في المجال الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي.

جدول رقم (١٥): توزيع العينة حسب الاحتياجات التدريبية قبل بدء المشروع

الاحتياجات التدريبية قبل بدء المشروع	النسبة
دورة تأسيس المشروعات الصغيرة	23.0
دورة فنية لزيادة إنتاجية المشروع	20.0
دورة تكنولوجيا المعلومات (الحاسوبICDL)	15.0
دورة في فن التسويق	23.0
دورة في إدارة الحسابات والتدفقات النقدية للمشروع	19.0
المجموع	100.0

٣. توزيع مفردات العينة حسب احتياجاتهم التدريبية بعد إقامة المشروع

يوضح الجدول رقم (١٢) اهم الاحتياجات التدريبية لابناء المجتمع حيث تساوت رغبته في الحصول على دورات في مجال ادارة المشاريع ماليا واداريا وفي مجال التسويق وهذا يدل على اهتمامهم بالمشاريع الصغيرة ورغبتهم في التوجه نحوها بعد تمكنهم من ادارتها وخوفهم من الفشل فيها.

جدول رقم (١٦): توزيع العينة حسب الاحتياجات التدريبية بعد إقامة المشروع

الاحتياجات التدريبية بعد إقامة المشروع	النسبة
فن التسويق	33.0
فن التعامل مع الجمهور	38.0
دورة تكنولوجيا المعلومات (الحاسوبICDL)	63.0
إدارة الوقت والأفراد	35.0
دورة تطوير المشروعات الصغيرة	59.0
المجموع	**100.0**

٤. توزيع العينة حسب الاحتياجات التمويلية لبدء مشروع في الخالدية

يبين الجدول رقم (١٣) أن أعلى نسبة من المبحوثين يحتاجون لتمويل إقامة مشروع صغير في قضاء ام الجمال تتراوح قيمته ما بين (١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠) دينار، بنسبة بلغت ٢٣,٧% من عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة من يحتاجون لتمويل يتراوح ما بين (١٠٠٠- ٥٠٠٠) دينار لاقامة مشروع صغير في الخالدية ١٨,٤%، في حين كانت نسبة المبحوثين الذين يحتاجون لقروض تتراوح بين (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) دينار ٢٣,٧% و٣٤,٢% يحتاجون لمبالغ تزيد عن (١٥٠٠٠) دينار وهذا يدلل على ان المشاريع التي تحتاجها المنطقة هي مشاريع صغيرة الى متوسطة ، ويؤكد هذا المؤشر على حاجة السوق لمشاؤيع ذات حجم كبير نسبيا ،دليل على حيوية سوق المنطقة .

وبنظرة فاحصة لهذه النتائج يتبن لنا أن قليل من الفئات المستهدفة لمؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة، يؤمنون بجدوى القروض متناهية الصغير في إقامة انشطة مدرة للدخل، فالقروض متناهية الصغر أو (المايكروية) قد تكون

كافيــة للمــشروعات المنزليــة ذات الأنــشطة البــسيطة، لكنهــا ليــست كــذلك عنــد الحديث عن مشروع رسمي مرخص ومسجل حسب الأصول.

جدول رقم (١٧): توزيع العينة حسب الاحتياجات التمويلية لبدء مشروع في الخالدية

الاحتياجات التمويلية لاقامة مشروع في قضاء ام الجمال	العدد	النسبة
1000 - 5000	7	18.4
5000- 10000	9	23.7
10000- 15000	9	23.7
15000 فأكثر	13	34.2
المجموع	38	100.0

كذلك يصف الشكل التالي رقم (٧) توزيع عينة الدراسة حسب الاحتياجات التمويلية الكافية، لبدء مشروع صغير في الخالدية من وجهة نظر المبحوثين.

الشكل رقم (٧): توزيع العينة حسب الاحتياجات التمويلية لبدء مشروع في الخالدية

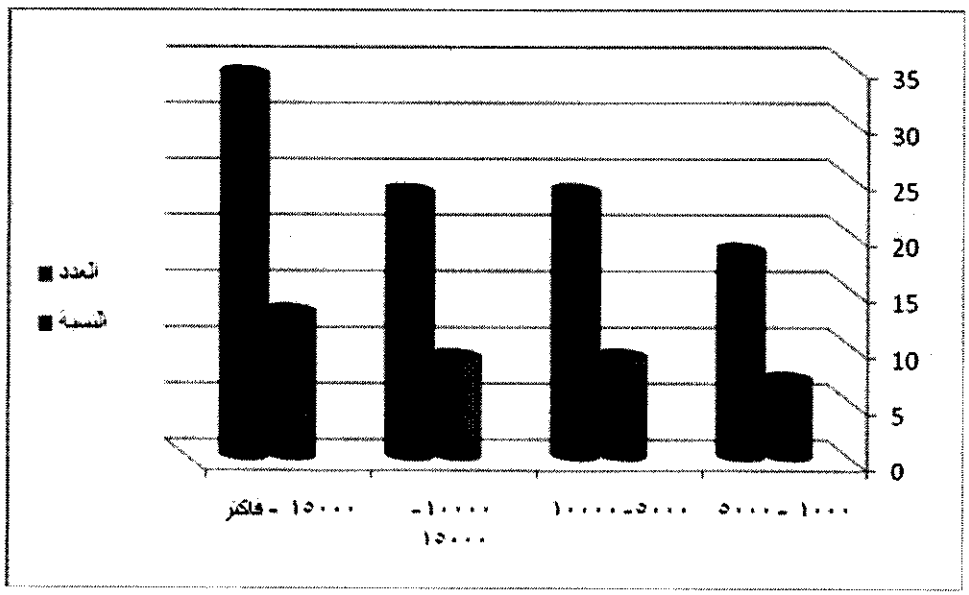

٥. توزيع العينة حسب الاحتياجات التنموية في الخالدية

يشير الجدول رقم (١٤) إلى توزيع اتجاهات المبحوثين نحو الاحتياجات التنموية لمنطقة الخالدية، حيث أكد أكثر من ٦٠,٥% أن تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعتبر أولوية تنموية ذات أهمية كبرى لتحقيق متطلبات التنمية في القضاء، في حين أشار ١٣,٢% من العينة أن القضاء بحاجة لمعونات متكررة، وبالمحصلة وجد أن سكان القضاء لديهم الوعي الكافي بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دوران عجلة التنمية في القضاء.

جدول رقم (١٨): توزيع العينة حسب الاحتياجات التنموية في الخالدية

الاحتياجات التنموية في الخالدية	العدد	النسبة
تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة	23	60.5
معونات متكررة	5	13.2
تطوير الجوانب التعليمية والتدريبية	10	26.3
المجموع	**38**	**100.0**

كذلك يصف الشكل التالي رقم (١٤) الاحتياجات التنموية في المنطقة من وجهة نظر السكان في المجتمع المحلي، و يعتقد ٢٦,٣% من عينة الدراسة ان تطوير الجوانب التعليمية والتدريبية له اكبر الاثر في تحقيق التنمية في المجتمع .

الشكل رقم (٨): توزيع العينة حسب الاحتياجات التنموية في الخالدية

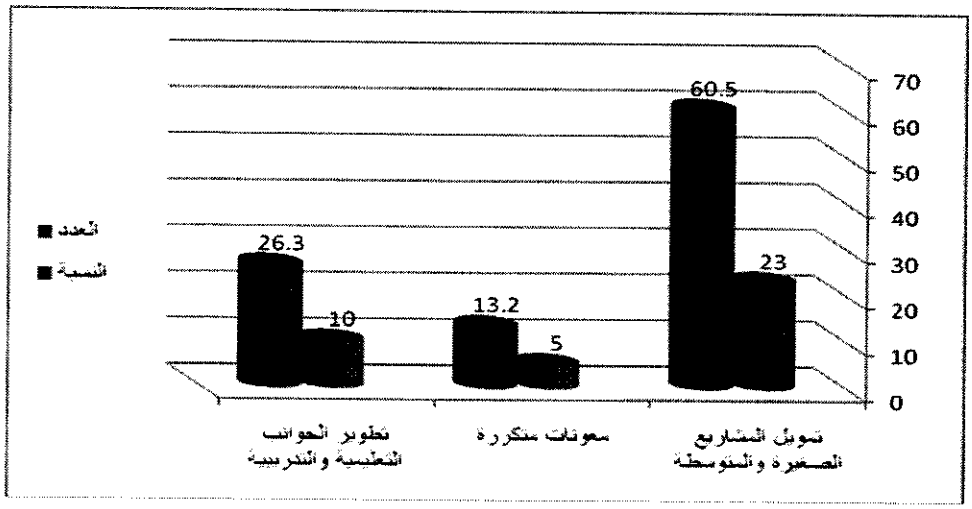

٦. توزيع العينة حسب طبيعة احتياجات الخالدية من المشروعات

يشير الجدول رقم (١٥) إلى توزيع العينة حسب احتياجات المنطقة من المشروعات الصغيرة، حيث أكد ٣٦% من المبحوثين أن الشباب يحتاجون الى دورات تدريبية لتطوير المهارات والقدرات الفردية في مجال ادارة المشاريع الصغيرة،واكد ٢٤% منهم حاجة المنطقة الى مشاريع حرفية ومهنية في حين قال ٢٢% بضرورة انشاء مشاريع جديدة ، وهذا يدل أن المشروعات الحالية القائمة لا تكفي باحتياجات السكان والمنطقة، ويعتقد ١٨% من العينة بضرورة تطوير المشاريع القائمة.

جدول رقم (١٩): توزيع العينة حسب طبيعة احتياجات الخالدية من المشروعات

احتياجات اهل المنطقة من المشاريع	النسبة
تطوير المهارات والقدرات الفردية	36.0
تعزيز الحرف والمهن اليدوية	24.0
انشاء مشاريع جديدة	22.0
تطوير المشاريع القائمة	18.0
المجموع	100.0

والشكل التالي رقم (٩) أيضاً يعكس توزيع عينة الدراسة حسب احتياجات الخالدية من المشروعات ذات الأولوية بالنسبة للسكان.

الشكل رقم (٩): توزيع العينة حسب طبيعة احتياجات الخالدية من المشروعات

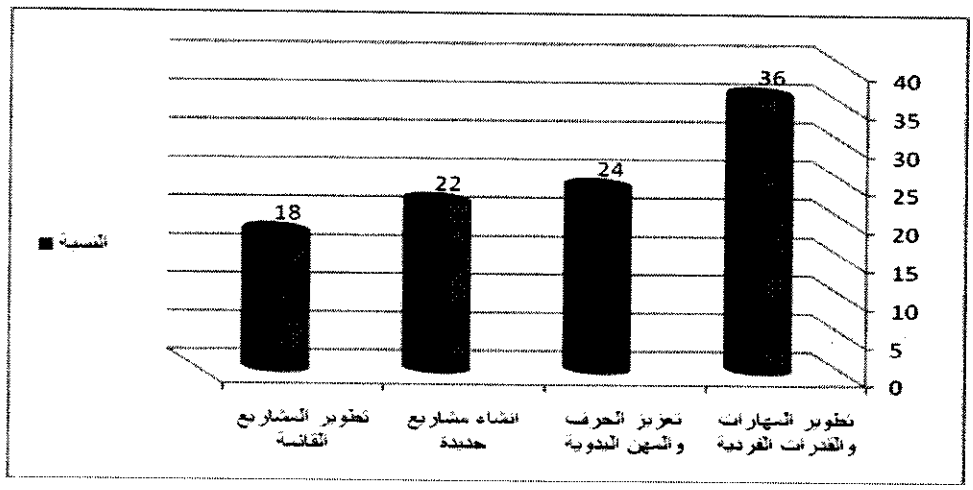

٧. توزيع العينة حسب أهمية العوامل المساعدة على إقامة المشروعات

يشير الجدول رقم (١٦) إلى توزيع العينة حسب أهمية العوامل المساعدة على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في القضاء، فقد تبين أن معظم المبحوثين قد أكدوا وبنسبة ٥٢% ضرورة توفر التمويل الكافي والمناسب كعامل رئيسي في قيام المشروع، تلاه مباشرة عامل توفير التدريب المناسب بواقع ٣٥%.

جدول رقم (٢٠): توزيع العينة حسب أهمية العوامل المساعدة على إقامة المشروعات

العوامل التي تساعد على البدء بمشروع خاص	النسبة
توفر التمويل المناسب لبدء المشروع	52.0
توفر التدريب المناسب	35.0
توفر الخامات والموارد المحلية	13.0
المجموع	**100.0**

٨. توزيع العينة حسب أهمية العوامل المساعدة على نجاح واستمرار المشروعات

يشير الجدول رقم (١٧) إلى توزيع العينة حسب أهمية العوامل المساعدة على نجاح واستمرارية المشروعات بعد إقامتها ، حيث أبدى ٣٥% من العينة أن توفر التمويل والتدريب معاً بشكل متوازن هو أمر يساعد على استمرارية المشروع، وهذا يعني أن توفير التمويل عند بداية تأسيس المشروع غير كافي، إلى جانب أن التدريب في مرحلة ماقبل إقامة المشروع أيضاً غير كافي، بمعنى أن أكثر من ثلث عينة الدراسة يرغبون باستمرار وجود الدعم لمشروعاتهم حتى خلال فترة ما بعد منح التمويل وتأسيس المشروع، وهذه قضية تتطلب قدر كبير من الوقت والجهد فضلاً عن ارتفاع الكلف على الجهة الداعمة بشكل كبير. فيما أبدى ٢٦% من المبحوثين أن نجاح واستمرارية المشروع فيما بعد تأسيسه، يضمنه وجود التدريب المناسب والخدمات الاستشارية و بحسب طبيعة المشروع.

جدول رقم (٢١): توزيع العينة حسب أهمية العوامل المساعدة نجاح واستمرارية المشروعات

العوامل المساعدة على نجاح واستمرارية المشروعات	النسبة
التمويل والتدريب معاً	35.0
التمويل	27.0
التدريب	14.0
توفر الخدمات الاستشارية (الارشادية)	12.0
المهارات الفردية	12.0
المجموع	100.0

وفيما يلي يصف الشكل رقم (١٠) عدد الاستجابات التي تم حصرها والمساعدة في نجاح واستمرارية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة.

الشكل رقم (١٠): توزيع العينة حسب أهمية العوامل المساعدة نجاح واستمرارية المشروعات

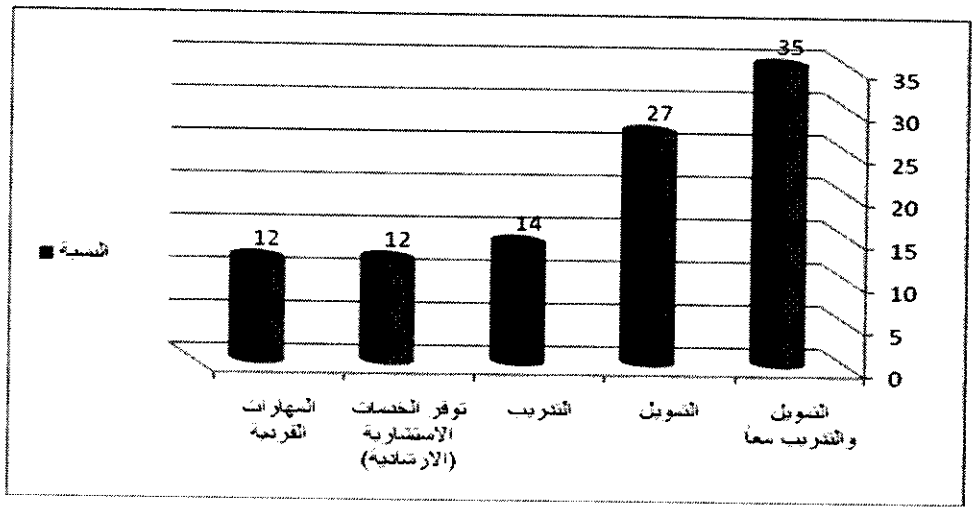

٩. توزيع استجابات العينة حول رلأيهم في مدى توفر خدمات التمويل في الخالدية

يشير الجدول رقم (١٨) إلى توزيع العينة حسب مدى توفر خدمات التمويل في المنطقة، ويتبن أن ٥٢,٦% قد أكدوا توفر هذه الخدمات في المنطقة من خلال نافذة الصندوق في المفرق ، في حين قال ٤٧,٤% ان خدمات التمويل غير متوفرة في المنطقة في اشارة الى بعد هذه الخدمات عنهم كونها تقدم من مدينة المفرق وليس من منطقتهم مباشرة.

جدول رقم (٢٢): توزيع العينة حول مدى توفر خدمات التمويل في المنطقة

توفر خدمات التمويل في الخالدية	العدد	النسبة
لا	20	52.6
نعم	18	47.4
المجموع	38	100.0

١٠. توزيع العينة حسب استفادتهم من قروض سابقة

يشير الجدول رقم (١٩) إلى توزيع العينة حسب أسبقية الاستفادة من قروض سابقة، حيث تبين أن حوالي ٧٦,٣% من العينة لم يسبق لهم وأن استفادوا من أية قروض، وهذه نتيجة متوقعة حيث لا يوجد جهة تقدم وتوضح الخدمات التمويلية التي قد يستفيد منها السكان في ، فيما أبدى ٢٣,٧% من العينة أنهم قد سبق وأن حصلوا على قروض لغايات عديدة.

جدول رقم (٢٣): توزيع العينة حسب أسبقية الاستفادة من قروض سابقة

الحاصلين على قروض	العدد	النسبة
لا	29	76.3
نعم	9	23.6
المجموع	**38**	**100.0**

١١. توزيع العينة حسب استخدامات وغايات القرض

أوضحت الدراسة أن ٤٥% من المستجيبين قد حصلوا على قروض لغايات الاسكان قد ،و ١٠% فقط قد حصلوا على قروض لغايات تمويل نشاط اقتصادي،و١٥% لغايات التعليم فيما كان قال الباقون بانهم حصلوا على القروض لحاجات استهلاكية.

وهذا قد يؤشر الى معوقات الحصول على القروض وخاصة فيما يتعلق بسياسات البنوك التي تحجم عن تمويل المشاريع الصغيرة بمقابل الضمانات التي يقدمها العميل ويتضح ذلك جليا عند مناقشة صعوبات الحصول على الضمانات ، الجدول التالي يوضح غاية الحصول على القروض لدى افراد عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٤): توزيع العينة حسب الغاية من اخذهم للقروض

غايات الحصول على القروض	النسبة
اسكان	45.0
غير ذلك	30.0
نشاط اقتصادي	10.0
تعليم	15.0
المجموع	100.0

١٢. توزيع العينة حسب العوامل المعيقة للإستفادة من القروض

يشير الجدول رقم (٢١) إلى توزيع العينة العوامل المعيقة للإستفادة من القروض بشكل عام، حيث تبين أن نصف عينة الدراسة وبواقع ٤٧% منهم قد كان العائق أمامهم هو عدم ملائمة الضمانات المطلوبة مع المتاحة لديهم، و٢٩% اكدوا عدم رغبتهم في الحصول على قروض ربوية لغايات تمويل مشاريع انتاجية، وهذه نتيجة متوقعة حيث أن سكان مناطق جيوب الفقر غالباً ما لا يتوفر لديهم الضمانات التي الكافية للمؤسسات التمويلية، سواءً أكانت تلك الضمانات رواتب كافية للكفلاء أم عقارات غير مرهونة لجهات أخرى.

فيما أبدى باقي المبحوثين عدم استعدادهم للمغامرة وبالتالي تكبد القرض وأرباحه أو فوائده عند تعثر أو فشل المشروع ، وعدم معرفتهم بالجهات التي تقدم القروض لغايات المشاريع.

جدول رقم (٢٥): توزيع العينة حسب العوامل المعيقة للإستفادة من القروض

العوامل التي تساعد على نجاح المشاريع	النسبة
الضمانات المطلوبة غير ملائمة لى	46.0
لا يوجد تمويل اسلامي	29.0
لا أعرف كيف وأين أتقدم بطلب قرض؟	9.0
لا أريد المخاطرة	9.0
تم رفض الطلب	3.0
أفضل استخدام أموالي	3.0
غير ذلك	3.0
المجموع	

١٣. توزيع العينة حسب الرغبة في الحصول على تمويل اسلامي

يشير الجدول رقم (٢٢) إلى توزيع العينة حسب رغبتهم في الحصول على تمويل بطريقة اسلامية، حيث ابدى ٨٦,٨% منهم هذا الاهتمام، فيما رفضها ولم يكترث بها ١٣,٢% من المبحوثين، وهذه نتيجة تتوافق مع توجهات السكان في المملكة نحو تفضيل معظمهم لأخذ القروض شريطة أن تمنح بالطريقة الاسلامية.

جدول رقم (٢٦): توزيع العينة حسب الرغبة في الحصول على تمويل اسلامي

الرغبة في الحصول على تمويل اسلامي	النسبة
لا	13.2
نعم	86.8
المجموع	100.0

١٤. توزيع العينة حسب أسباب تفضيل الحصول على تمويل اسلامي

يشير الجدول رقم (٢٣) إلى توزيع العينة حسب أسباب تفضيل الحصول على تمويل اسلامي، أوضح ٥٨% من العينة أن أسباب تفضيل حصولهم على تمويل اسلامي، هو أنه يتوافق مع معتقداتي الدينية، فيما فضل ٢١% ذلك التمويل لأنه يطرح شروطاً أفضل لمنح التمويل.

جدول رقم (٢٧): توزيع العينة حسب أسباب تفضيل الحصول على تمويل اسلامي

أسباب تفضيل الحصول على تمويل اسلامي	العدد	النسبة
لانه يتوافق مع معتقداتي الدينية	22	58.0
الاجراءات مناسبة على نحو أكثر	8	21.0
غير ذلك	8	21.0
المجموع	38	100.0

الشكل رقم (١١): توزيع العينة حسب أسباب تفضيل الحصول على تمويل اسلامي

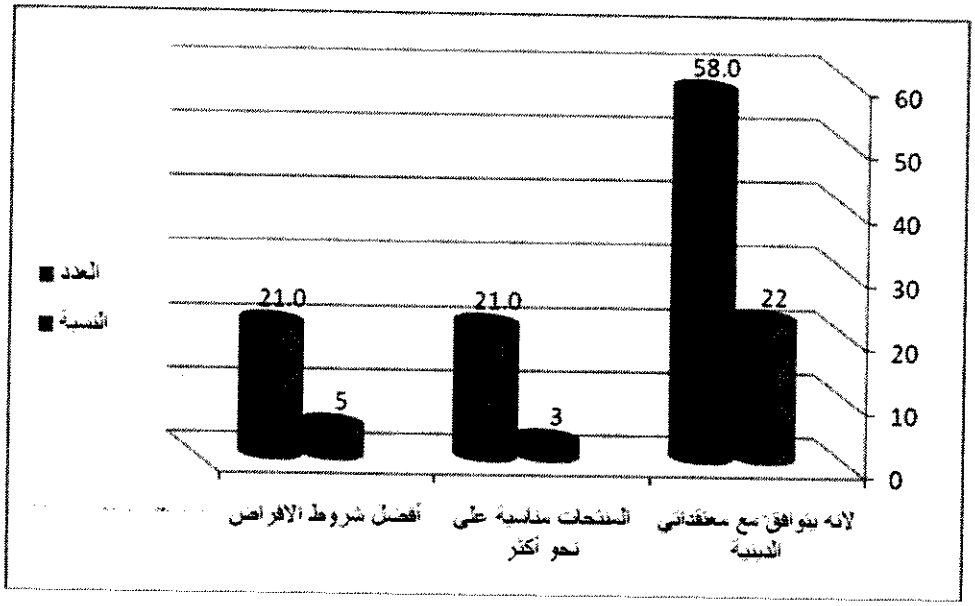

١٥. توزيع العينة حسب صعوبات وعوائق الحصول على تمويل اسلامي

يشير الجدول رقم (٢٤) إلى توزيع العينة حسب الصعوبات والعوائق التي تعترض الراغبين في الحصول على تمويل، حيث أبدى حوالي ٨٦,٨% منهم عدم وجود عوائق تذكر في هذا المجال، فيما أبدى فقط ١٠,٥% منهم تذمرهم حيال اجراءات التمويل الاسلامي الطويلة والمعقدة. وقال ٢,٦% بانه غير متاح في المنطقة.

جدول رقم (٢٨): توزيع العينة حسب صعوبات وعوائق الحصول على تمويل اسلامي

الصعوبات	النسبة
لا يوجد صعوبات	86.8
اجراءاته معقدة وطويلة	10.5
غير متاح في المنطقة	2.6
المجموع	**100.0**

٣/٤ آلية تنفيذ الدراسة

١. تم تنفيذ الدراسة اعتماداً على عمل مجموعات نقاش مركز، بحيث تم إتباع الخطوات التالية :-

٢. التنسيق مع القيادات المحلية في المنطقة و بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والتعاونية في المنطقة والمجلس البلدي، حيث تم إشراك اكبر عدد ممكن من أهالي المناطق المستهدفة مع مراعاة التوزيع المتكافئ للجنس، وتحديد المكان والزمان المناسبين.

٣. الالتقاء بالمشاركين حيث تم مناقشة ما يلي:-

- إعطاء فكرة وافية عن الصندوق الأهداف والغايات والبرامج الاقراضية والتدريبية فيه.
- إعطاء فكرة عامة وموجزة عن أهمية المشاريع الصغيرة في توفير فرص عمل والتشغيل الذاتي.
- إعطاء فكرة موجزة عن التدريب و التأهيل المبني على احتياجات سوق العمل في المنطقة
- استخدام أسلوب العصف الذهني للمشاركين لتحديد أهم المشاكل التي يعاني منها أهالي المنطقة.
- مناقشة المشاكل المستخلصة وتحديد أهمها وإيجاد الحلول المناسبة .
- عرض أفكار مشاريع ريادية ممكنة التنفيذ في المنطقة.
- تحليل نتائج مجموعات النقاش المركز، وتقديم التوصيات لإدارة الصندوق.
- عرض الفرص التمويلية المتاحة لإقامة مشاريع إنتاجية في المنطقة وما هي الحوافز التي يتم تقديمها لتشجيع العاطلين عن العمل والذين لديهم القدرة في إقامة مشاريع صغيرة أو متوسطة مدرة للدخل .

٤. تحليل نتائج مجموعات النقاش المركز، وتقديم التوصيات لإدارة الصندوق، حيث تم وضع النتائج على مستوى المنطقة المستهدفة وليس على مستوى التجمعات السكانية وذلك لتشابه الظروف في هذه التجمعات وتقارب أفكار المشاريع فيها إلى حد بعيد.

٥. وللوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة استلزم الأمر إلى جمع نوعين من البيانات: الثانوية (**Secondary data**) والأوّلية (**Primary data**). بالنسبة للبيانات الثانوية فقد تم الحصول عليها من وحدة التنمية المحلية في محافظة المفرق، ، ودائرة الإحصاءات العامة, و قاعدة بيانات صندوق التنمية والتشغيل, وأما فيما يخص البيانات الأولية فقد تم جمعها من خلال النقاط أعلاه لمجموعات النقاش المركز مع المشاركين .

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

يعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصل إليها البحث الميداني، من واقع عقد وتنفيذ حلقات النقاش المركز، وسعياً وراء عرض النتائج والمعلومات الامبريقية بأسلوب بحثي منهجي؛ فقد تم إدراجها ضمن جداول خاصة، على النحو الآتي:

جدول رقم (٢٩)

المشروعات المقترحة الملائمة واقع منطقة الخالدية

المشروعات الصغيرة والمتوسطة المقترحة	المشروعات المدرة للدخل (المشاريع المنزلية)	مشروعات الريادية
١. صالونات حلاقة رجالي ٢. مشاريع حرفية ٣. تصنيع احذية رياضية ٤. معارض بيع البان واجبان ٥. صيانة عامة ٦. بقالات ٧. افران ومخابز ٨. محلات صيانة عامة ٩. بقالات	١. مشاريع سياحية صغيرة ٢. المطرزات و الأعمال اليدوية ٣. الحدائق المنزلية لإنتاج الأعشاب الطبية والخضر وات ٤. تصنيع البان منزلي ٥. مشاريع تمكين المرأة من خلال الجمعيات الخيرية	١. استراحات سياحية ٢. تصنيع مشتقات الحليب ٣. تحلية مياه ٤. استوديوهات تصوير ٥. مكاتب استشارية ٦. مشاريع صناعية

جدول رقم (٣٠)

تصنيف الدورات التدريبية المقترحة لمنطقة الخالدية

التدريب على ادارة المشاريع	التدريب على مهن وحرف	التدريب بهدف ايجاد فرصة عمل
١. دورة تاسيس وادارة المشاريع ٢. دراسات الجدوى ٣. التسويق ٤. دورة محاسبة خاصة في المشاريع الصغيرة ٥. ادارة الوقت والعمل كفريق	١. خدمات عامة ٢. صيانة مركبات ٣. تصنيع سياحي ٤. سباكة ومجوهرات ٥. كهرباء صناعية ٦. صيانة آليات ثقيلة	١. تدريب على الحاسوب ٢. دورات في الادارة والمحاسبة ٣. سكرتارية ٤. تصميم جرافيكي ٥. المسئولية الاجتماعية

جدول رقم (٣١)

خلاصة مجموعات النقاش المركز آليات التمويل المقترحة لمنطقة الخالدية

شروط التمويل المقترحة	الضمانات المقترحة والتي يستطيع الأهالي تقديمها
١. توفير برامج تمويل متنوعة تلبي كافة الاحتياجات ٢. التمويل بالطرق الاسلامية. ٣. ان يكون حجم التمويل مناسب بحيث يغطي احتياجات المشروع بما في ذلك راس مال عامل لفترة تتناسب مع احتياجات المشروع ٤. توفير برامج للتمويل المايكروي من خلال الجمعيات في المنطقة	١. رواتب العاملين في الحكومة والبلديات والشركات الخاصة ٢. كفالة جماعية لمجموعة لا تقل عن ٥ أفراد من أهل المنطقة. ٣. ضمان عقاري لحجم التمويل الكبير ٤. الكفالات الشخصية من ذوي الملائة المالية

وبالنهاية وبعد أن قام الصندوق بالوقوف على كافة المشاكل والمشاريع المطلوبة من قبل سكان المنطقة يوصي فريق البحث بما يلي:

١) إعداد برنامج شامل للتوعية بأهمية العمل الحر ودور المشروعات الصغيرة والأنشطة المدرة للدخل في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة.
٢) عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.
٣) تفعيل نافذة الصندوق في محافظة المفرق و عمل جدول زمني لوحدات الإقراض المتنقلة لزيارة القضاء شهريا, وتقديم خدمات الصندوق و بالتنسيق مع الجمعيات المتواجدة في المنطقة.
٤) تشجيع المجتمع المحلي على إقامة مشاريع صغيرة من خلال توفير برامج اقراضية بشروط و ضمانات سهلة و إجراءات سهلة و ميسرة مخصصة لمناطق جيوب الفقر.
٥) تعزيز دور الشباب و النساء في االخالدية من خلال تحفيزهم على اقامة مشاريع إنتاجية.
٦) التكثيف من برامج التوعية والتثقيف لأهمية التعلم والعمل والتدريب وإدارة المشاريع خاصة في القطاع النسائي.

٧) تفعيل دور مجالس التنمية المحلية في تحديد الأولويات التنموية ومأسسة هذه العملية من خلال لجان ممثلة للمجتمع المحلي تقوم باتخاذ هذه القرارات بالنيابة عن المجتمع المحلية وتشكيل لجان تنموية في كل جيب من تلك الجيوب برئاسة الحاكم الإداري في المنطقة وعدد من مدراء الدوائر الحكومية والمجتمع المحلي والعمل على اقتراح المشاريع التي تساهم في الحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة في تلك المناطق .

٨) توفير التمويل للمشاريع المنزلية من خلال الجمعيات العاملة في المنطقة كالجمعيات الخيرية والتعاونية بعد تاهيلها لتقديم حدمات التمويل لاهالي المنطقة و الحث على دمج الجمعيات، ومساعدتها من خلال تمويل صناديق ائتمان دوارة لتقديم قروض لمشاريع انتاجية وخدمية تخدم المنطقة.